

24- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. اما بعد فقد قال المصنف رحمه الله - [00:00:01](#)

باب ذكر البيان من كتاب ربنا المنزل على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على الفرق بين كلام الله عز وجل الذي به يكون خلقه وبين خلقه الذي يكونه بكلامه وقوله - [00:00:19](#)

والدليل على نبذ قول الجهمية الذين يزعمون ان كلام الله مخلوق جل ربنا وعز عن ذلك الادلة من الكتاب قال الله سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - [00:00:39](#)

ففرق الله بين الخلق والامر الذي به يخلق الخلق بواو الاستئناف. وعلمنا الله جل وعلا في محكم تنزيله انه يخلق الخلق بكلامه وقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون - [00:00:55](#)

الفرق بين الخلق والامر فاعلمنا جل وعلا انه يكون كل مكون من خلقه بقوله كن فيكون وقوله كن هو كلامه الذي به يكون الخلق وكلامه عز وجل الذي به يكون الخلق غير الخلق الذي يكون مكونا بكلامه فافهم ولا تغلط ولا تغالط. ومن - [00:01:14](#)

قال عن الله خطابه علم ان الله سبحانه لما اعلم عباده المؤمنين انه يكون الشيء بقوله كن ان القول الذي هو كن غير المكون بكن المقول له كن وعقل عن الله ان قوله كن لو كان خلقا على ما زعمت الجهمية المفترية على الله كان الله انما يخلق الخلق ويكونه - [00:01:36](#)

بخلق لو كان قوله كن خلقا. فيقال لهم يا جهلة فالقول الذي يكون به الخلق على زعمكم لو كان خلقا ثم يكونوا على لا اصلكم اليس قول مقالتهم الذي تزعمون ان قوله كن انما يخلقه بقول قبله وهو عندكم خلق - [00:02:00](#)

القول يخلقه بقول قبله وهو خلق حتى يصير الى ما لا نهاية له ولا عدد ولا اول. وفي هذا ابطال تكوين خلقي وانشاء البرية واحداث ما لم يكن قبل ان يحدث الله شيء وينشئه ويخلقه. وهذا قول لا يتوهمه ذو - [00:02:20](#)

لو تفكر فيه ووفق لادراك الصواب والرشاد قال الله سبحانه وتعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره فهل يتوهم مسلم يا ذوي الحجاب ان الله سخر الشمس والقمر والنجوم مسخرات بخلقه اليس مفهوما عند من يعقل عن الله خطابه ان الامر الذي سخر به المسخر غير المسخر - [00:02:40](#)

الامر وان القول غير المقول له فتفهموا يا ذوي الحجة عن الله خطابه وعن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بيانه لا تصدوا عن سواء السبيل فتضلوا كما ضلت الجهمية عليهم لعائن الله. نعم احسنت. احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. احمده جل - [00:03:05](#)

وعلا واثني عليه الخير كله. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا كتاب التوحيد لابي بكر وابن خزيمة رحمه الله تعالى. وكنا فيما سبق بحمد الله - [00:03:25](#)

وتوفيقه قد قطعنا فيه مرحلة وشوط وفي هذه الدروس نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا اتمام والانتهاى من هذا الكتاب. امين. وتقدم لنا فيما سبق اثبات صفة الكلام لله جل وعلا - [00:03:45](#)

وتقدمت الادلة على ذلك. فمن صفاته سبحانه وتعالى انه يتكلم جل وعلا. يتكلم بمشيئته و قدرته سبحانه وتعالى. ويتكلم متى شاء. وكيف يشاء جل وعلا فالكلام من صفات الله جل وعلا الذاتية والفعلية - [00:04:04](#)

فهي صفة ذاتية فعلية يعني ان كلام الله جل وعلا ليس مثل الوجه يعني وجهه سبحانه وتعالى هذه صفة ذاتية ويده جل وعلا هذه صفة ذاتية وكذا حياته جل وعلا - [00:04:28](#)

فهذه صفات ذاتية عندنا صفات فعلية له رب سبحانه وتعالى فمن صفاته الفعلية الاستواء. ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً. من صفاته الفعلية كما مر علينا ايضاً انه ينزل في كل ليلة - [00:04:49](#)

جل وعلا عندنا صفات ذاتية وعندنا صفات فعلية وعندنا صفات ذاتية فعلية مثل صفة الكلام فهو جل وعلا لم يزل متكلماً سبحانه وتعالى وكون هذه الصفة فعلية انها متعلقة بماذا؟ بمشيئته - [00:05:12](#)

فكلما تعلق بمشيئته وقدرته فهذا من الصفات الفعلية فصفة الكلام صفة ذاتية فعلية لله سبحانه وتعالى وقد قال ربنا جل وعلا حتى يسمع كلام الله فالله جل وعلا متصف بصفة الكلام. وان احد من المشركين استجارك فاجبه. حتى يسمع حتى يسمع كلام الله -

[00:05:39](#)

وقال عز وجل وكلم الله موسى تكليماً وقال جل وعلا ومنهم من كلم الله الى غير ذلك من الادلة الكثيرة. من كتاب الله جل وعلا وايضاً من السنة وسوف يأتينا بعض الادلة على ذلك. يعني تقدم فيما سبق ذكر الادلة وسوف يأتي زيادة. في الادلة التي تدل - [00:06:07](#) وعلى ذلك وتقدم لنا فيما سبق ان هناك والعياذ بالله ممن انكر هذه الصفة لله وقال والعياذ بالله ان الله عز وجل لا يتكلم تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - [00:06:35](#)

من اول من قال بهذه المقالة الفاسدة ان الله والعياذ بالله لم يتكلم او لا يتكلم او ليس متصفاً بصفة الكلام الجهالة؟ نعم الجاد ابن درهم خالد بن عبد الله القسري امير العراق في سنة اربعة وعشرين ومئة - [00:06:52](#)

صعد المنبر في يوم العيد في عيد الاضحى وقال ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضحي بالجعد ابن درهم فانه زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى تكليماً. ولم يتخذ ابراهيم خليلاً تعالى الله عن قول الجعد علواً كبيراً - [00:07:14](#)

ثم نزل من المنبر وذبحه والعياذ بالله. لانه انت وصفات الله هذه القصة قد رواها البخاري في كتابه خلق افعال العباد ورواها ايضاً الدارمي وغيرهم ممن روى هذه القصة واسناد هذه القصة يعني ليس بالاسناد الصحيح المشهور ولكنها قصة مشهورة باسناد الصحيح المشهور - [00:07:39](#)

واعني ليس مثل الاسانيد يعني مالك عن نافع عن ابن عمر او ابو الزناد عن الاعوج عن ابي هريرة او مثلاً هشام بن عو عن ابيه عن عائشة وامثال هذه - [00:08:09](#)

المشهورة لكن هذه القصة قد ذكرها البخاري باسناد في كتابه خلق افعال العباد والدارمي وغيرهما ممن ذكر هذه القصة نعم فاول ممن فاول من انكر اثبات صفة الكلام لله عز وجل هو الجعد ابن درهم - [00:08:19](#)

ثم تبعه على ذلك من الجهم ابن صفوان الذي قتله سلم ابن احوز في عام ثمان وعشرين ومئة الجهم الجعد ابن درهم قتل في العراق واما الجهم ابن صفوان فكان في ترمذ في المشرق - [00:08:40](#)

ثم تتابع بعض اهل الضلال على هذه المقالة. ومن ذلك بشر المغيسي قال والعياذ بالله ايضاً بهذه المقالة. المهم هذه المقالة مقالة فاسدة تخالف ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما درج عليه الصحابة والتابعون. وائمة اهل اهل -

[00:09:03](#)

للعلم نعم فلا شك ان الله جل وعلا يتكلم سبحانه وتعالى. وكلامه شرعي كوني قدرني. الشرعي هو القرآن الكريم والتوراة والانجيل والزيور. فكل هذه الكتب كما تعلمون قد انزلها الله جل وعلا على انبيائه ورسله - [00:09:31](#)

فكل هذه الكتب هي كلامه سبحانه وتعالى. ولذا انكار كلام الله والعياذ بالله انكار لاي شيء؟ القرآن. لو رسالة الذي ينكر كلام الله وان الله والعياذ بالله لم تكلم هو انكر ارسال الرسل - [00:09:56](#)

لأن الرسل جاءوا بماذا الرسل بلغوا ماذا؟ بلغوا كلام الله لعباده او رسل عليهم الصلاة والسلام انما بلغوا كلام الله لعباده. فالذي ينكر كلام الله اذا الغسل بلغه اذا ما بلغه شيء - [00:10:20](#)

وهذا لا شك انه باطل كفر بالله والعياذ بالله فاذا انكروا كلام الله بالاضافة الى ان هذا انتقاص لله والعياذ بالله الان لله المثل الاعلى الذي يتكلم اكمل مما ممن ممن لا يتكلم الذي يتكلم اكمل من الذي لا يتكلم - [00:10:39](#)

الان يعني عندما يحد الانسان عند المناطق يقولون ماذا حيوان الله حيوان ناطق يقولون حيوان ناطق حيوان يعني حي فهو مشترك مع حتى الحيوانات في الحياة. لكنه يتميز عليها بانه ناطق - [00:11:03](#)

يتميز عليها بذلك وكلما كان الانسان افصح في الكلام واقدر على البيان كلما كان هذا اكمل في ماذا اكمل في صفة هذا الانسان فله والله المثل الاعلى ان من كماله جل وعلا انه يتكلم سبحانه وتعالى. ولذا كلم - [00:11:24](#)

من شاء من عباده جل وعلا فكلهم انبياء انبياءه ورسله عليهم الصلاة والسلام نعم طبعاً يعني الجهمية كما تقدم قالوا ان الله والعياذ بالله لا يتكلم وقالوا عن كلام الله القرآن الكريم قالوا انه مخلوق والعياذ بالله - [00:11:48](#)

والمعتزلة قولهم طيب من هذا. قالوا ان الله يتكلم ولكن بكلام ماذا؟ بكلام مخلوق. خلقه في غيره تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ولذا اهل السنة يقولون ان الله عز وجل يتكلم بكلام منه - [00:12:11](#)

كتاب احكمت آياته ثم فصلت من من لدن حكيم خبير. فمنه بدأ جل وعلا واليه يعود القرآن تكلم الله عز وجل به واليه يعود جل وعلا. وقد جاءت الدلة ان القرآن الكريم قبل قيام الساعة ماذا يحصل به - [00:12:30](#)

يرفع يرفع الى الله جل وعلا الذي تكلم به سبحانه وتعالى. وقد الف الظياء المقدسي رحمه الله رسالة في ذلك وان كلام الله جل وعلا يرفع قبل قيام الساعة نعم - [00:12:54](#)

الكلاية قالوا انه يتكلم جل وعلا بكلام نفسي قائم ذاته بنفسه وانه غير متعلق بمشيئته وقدرته وان كلامه واحد ان عبر عنه بالعربية اصبح ماذا؟ عربياً قرأنا وان كان بالعبرية - [00:13:11](#)

ثورات وبالسرانية الانجيل. وهذا الكلام باطل طبعاً الاذن كلاب قال يعني القرآن عبارة يقول المصحف الشريف عبارة عن كلام الله واما كلامه جل وعلا فهو قائم به ولا يتعلق بمشيئته وقدرته وقال هذا المصحف عبارة عن كلام الله. هذا الكلام باطل. هذا المصحف هو كلام الله جل وعلا - [00:13:39](#)

واما الاشعري فقال عبارة عن كلام الله يعني ابن كلاب يقول حكاية والاشعبي يقول ماذا؟ عبارة هذا يقول الحكاية وهذا يقول عبارة المهم هذا القول لا شك انه قول باطل. وان الله جل وعلا يتكلم سبحانه وتعالى بكلام - [00:14:08](#)

ام متعلق بمشيئته وقدرته؟ هو يتكلم متى شاء وكيف شاء ولذا تقدم لنا ايضا في الحديث المتفق على صحة حديث علي بن حاتم. ما من منكم احد الا وسوف يكلمه ربه - [00:14:30](#)

ليس بينه وبينه ترجمان وهذا متى في يوم القيامة عندما يحاسب الله عز وجل الخلق نعم كلامه جل وعلا في الحياة الدنيا هذا للانباء والرسول. وفي يوم القيامة يكلم كل الخلق كل البشر - [00:14:46](#)

نعم فيحاسبهم جل وعلا نعم الامام ابن خزيمة هنا يعني بعد ان عقد ابواباً في اثبات صفة الكلام هنا عقد باباً اخر في التفريق ما بين الخلق هو الأمر طبعاً هنا موجود الدلة من الكتاب هذا من فعل - [00:15:07](#)

الطابع نعم وانما تبويب هذا لابن خزيمة يقول قال الله سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. الا له الخلق؟ الخلق خلق الله جل وعلا والامر تعطف الامر على ماذا؟ على الخلق. والعطف يقتضي ماذا؟ يقتضي المغايضة - [00:15:30](#)

يعني عندما تقول جاء زيد وعمرو جاء زيد وجاء عمره غير زيد العطف يقتضي المغايضة يعني لا يصح في اللغة ان تقول جاء خالد ابن الوليد وجاء خالد ابن الوليد. هذا الكلام يعني لا يوافق الاسلوب العربي - [00:15:57](#)

اذا قلت مثلاً جاء معاذ ومعاذ هنا ماذا يفهم السامع المعادين يفهم السامع ان معاذين مثلاً معاذ بن محمد وان شاء الله معاذ بن هيثم يعني اذا قلت جاء معاذ ومعاذ يعني معاذين - [00:16:19](#)

ما تقصد واحد شخص واحد لان هذا غير مستقيم من حيث الاسلوب العربي فالعطف الاصل يقتضي المغايضة فالشاهد من هذا ان الله عز وجل فوق ما بين خلقه وما بين امره ولو كان الامر - [00:16:38](#)

اجعل الخلق كان لم يذكر نعم ماذا قال عز وجل الا له الخلق والامر؟ لو كان الامر من الخلق ما قال له الخلق والعمر. الا له الخلق بس ويكفي تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:16:53](#)

فهذه الاية الكريمة قد استدلت بها جمع من السلف في التفريق ما بين الخلق والامر فالامر غير الخلق الامر كلامه جل وعلا يأمر بما شاء عبادة فالامر غير الخلق يعني هذا رد على الجهمية وامثالهم. ممن يقولون ان الكلام مخلوق - [00:17:13](#)

فنقول كيف مخلوق والله عز وجل قد فوق بينهما في هذه الاية الكريمة وغير ذلك. هذي طبعا هذا الدليل من جملة الادلة الكثيرة فهذا دليل من دليل واحد من الادلة الكثيرة وتقدم ذكر بعض الادلة - [00:17:40](#)

قال ففوق الله ما بين الخلق والامر وهذه الاية الكريمة كما تقدم استدلت بها جمع من السلف على التفويت ما بين خلقه وما بين عمره فامرهم كلامه الذي هو صفة من صفاته وخلق الخلق الذين خلقهم الله عز وجل بامرهم كن فيكون - [00:17:56](#)

ولذا قال بعد ذلك وعلمنا الله جل وعلا في محكم تنزيله انه يخلق الخلق بكلامه. كن فيكون انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فالله جل وعلا انما يقول للشيء كن يخلق ويكون هذا الشيء - [00:18:17](#)

نعم فكن هذه هذا كلام الله. نعم والمكون هو الذي اه خلقه الله جل وعلا بقوله كن ولذا قال المصنف رحمه الله الفرق بين كلام الله عز وجل الذي به يكون خلقه - [00:18:44](#)

كلامه جل وعلا هذه صفة من صفة هذا صفاته والخلق يكون باي شيء بكلامه سبحانه وتعالى في فرق بينهما. وبين خلقه الذي يكون بكلامه وقوله. خلقه يكون بكلامه وقوله كن فيكون هذا المخلوق - [00:19:05](#)

نعم قال والدليل على نبذ قول الجهمية نسبة الى جهنم بن صفوان كما تقدم الذين يزعمون ان كلام الله مخلوق جل وربنا جل وربنا وعز عن ذلك فتعالى الله عن قول هؤلاء علوا كبيرا - [00:19:28](#)

نعم ثم قال المصنف رحمه الله وكلامه عز وجل الذي يكون به الخلق غير ماذا؟ غير الخلق. كلام غير الخلق. كما تقدم ذلك نعم ثم ذكر المصنف ما فيه تقرير لذلك - [00:19:47](#)

ثم زكوا جل وعلا ثم زكى قول الله عز وجل مسخرات بامرهم المخلوقات من الشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله. مسخرات منقادات ومتذللات وطائعات سخرها ربنا جل وعلا نعم بامرهم بقوله جل وعلا وبكلامه سبحانه وتعالى بامرهم لهذه المخلوقات -

[00:20:08](#)

نعم فيقول يعني لو كانت مسخرات بامرهم يعني بخلقهم يعني اصبح الخلف مسخر بماذا؟ بالخلق وهذا مو بصحيح الخلق مسخر بامر الله نعم ففي فرق بين هذه المخلوقات وبين امر الله سبحانه وتعالى - [00:20:39](#)

ثم بعد ذلك ساق المصنف ادلة من السنة نعم تفضل احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله الادلة من السنة تسمع الان الدليل الواضح البين غير المشكل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل موصولا اليه. على الفرق بين خلق - [00:21:04](#)

لله وبين كلام الله حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن وهو مولى طلحة عن قريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى صلاة الصبح وجويرية جالسة في المسجد فرجع حين - [00:21:25](#)

عالنهار فقال لم تزال جالسة بعدي؟ قالت نعم. قال قد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بهن لوزنتهن سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته ورضا نفسه وزنة عرشه حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:21:45](#)

وحدثنا ابو موسى قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت قريبا يحدث عن ابن عباس عن نويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليها فذكر الحديث وهو اتم من حديث ابن عيينة وقال في الخبر سبحانه الله -

[00:22:07](#)

عدد خلقه سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله عدد خلقه. نعم احسنت. احسن الله نعم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عبد الجبار ابن العلاء وهذا قد تقدم لنا فيما سبق - [00:22:27](#)

من هو يا معاذ العطار؟ نعم نعم هذا العطار عبد الجبار ابن العلاء بن عبد الجبار العطار ابو بكر البصري نزل او سكن مكة وتقدم لنا

فيما سبق ان كثير من شيوخ الائمة اصحاب الكتب الستة ومن كان نحوهم ابن خزيمة في الغالب - [00:22:41](#)
ممن يا مظهري نعم من البصرة. من البصرة فهذا بصري واهل العلم يعني يحرسون على معرفة بالاطافة الى نسب وشيوخه وتلاميذه
وعدد حديثه وماذا؟ والبلد الذي هو منه لان هذا يتعلق ينبنى عليه مسألة السماع والاتصال والعلل وشأنه - [00:23:08](#)
نخبة نعم وعبد الجبار بن العلا هذا ثقة عبد الجبار ابن العلا هذا ثقته في عام ثمانية واربعين ومئتين. يقول الامام احمد رأيت عند ابن
عيينة حسن الاخذ عنه يقول يحسن في اخذه عن ابن عيينة. هو من تلاميذ ابن عيينة. والامام احمد من تلاميذ سفيان ابن عيينة.

فيقول رأيت - [00:23:36](#)

ابن عيينة حسن الاخذ نعم فائنى عليه الامام احمد ووسقه النسائي في رواية وفي رواية قال لا بأس به وتقدم لنا ان النسائي احيانا
يستعمل لا بأس به بمعنى بمعنى ثقة - [00:24:03](#)

فهنا قال ما وثقوا ما هو قال لا بأس به واما ابو حاتم الغازي فمرة قال صالح الحديث ومرة قال شيخ وقال صالح الحديث ومرة قال
شيخ وتقدم ايضا لنا ان باحات الموازي عنده ماذا؟ تشدد. عنده شدة في التزكية في التوثيق والتعديل - [00:24:24](#)
نعم ولذا قال ابن حبان قال كان متقنا قال كان متقنا ونقل عن ابن خزيمة قال ما رأيت احدا اسرع منه في القراءة هو مع محمد ابن
بشار. نعم في قراءة الحديث - [00:24:47](#)

ولذا قال ابن حبان كان متقنا نعم فهو سيق عبد الجبار من العلا ثقة. توفي عام ثمانية واربعين ومئتين. قال حدثنا سفيان وهذا ابن
عيينة وتقدم لنا ان ابا بكر بن خزيمة لا يروي عن سفيان الثوري الا بواسطة ماذا؟ رجلين - [00:25:12](#)
نعم. واما ابن عيينة فبواسطة رجل واحد فهذا في التفريق بينهما. وهذا علم مهم عند اهل الحديث يهتمون بهذا غاية الاهتمام. فهذا
سفيان ابن عيينة الهلالي ابو محمد الكوفي ثم المكي - [00:25:33](#)

هو اصله كوفي وذهب مع والده الى مكة واقامه هناك الى ان توفاه الله عز وجل. ولادته في عام سبعة ومئة في عام ماذا؟ ثمانية
وتسعين ثمانية وتسعين ومئة يعني قد ناهز التسعين - [00:25:52](#)
تجاوزها بقليل كان في كل مرة اذا حج يقول في يوم عرفة اللهم لا تجعل ذلك اخر العهد بك اللهم لا تجعل ذلك هذه السنة اخر العهد
بك في سنة ثمان وتسعين عندما حج - [00:26:09](#)

استحتم استحي من الله ان يدعو بهذا الدعاء. فتوفاه الله توفاه الله جل وعلا. ومعنى هذا انه كان يستجيب له سبحانه وتعالى. كلما
دعا استجاب له. جل وعلا. وقد وصف نفسه بانه يستجيب لدعاء عباده - [00:26:30](#)

سبحانه وتعالى نعم وابن عيينة امام من الائمة. وقد اكثر من الرواية وتقدم لنا ان حديثه ينقسم الى اقسام لكن يعني خلاصة هذه
الاقسام بالنسبة الى قوات الى قسمين ما حدث به قديما فهذا اتقن واصح مما حدث به اخيرا - [00:26:46](#)
لانه طال عمره فتغير حفظ بعض الشيء لا شك في حال نشاطه وقوته كان حفظه اقوى. ولد عندما كان احيانا يراجعونه ابو نعيم كما
في البخاري في صحيح البخاري وابو نعيم فضل بن دكين شيخ البخاري - [00:27:14](#)

فقال ابن عيينة حدثنا به بخلاف ذلك. قال عليك بالسماع الاول هذا ابو نعيم يقول لابن عيينة حدثنا به على خلاف ذلك من قبل فقال
له بن عيينة عليك بالسماع الاول - [00:27:34](#)

يعني هو الاصح والاتقن. فقال له عليك بالسماع الاول فحديثه القديم اصح من حديثه المتأخر وهو حجة مطلقا طبعا هو مقدم في
هذا من جهة التلاميذ من جهة الشيوخ هو مقدم في رجلين - [00:27:51](#)

اول هذين الرجلين نعم عمو بن دينار فهو من اثبت من اثبت الناس في عمرو بن دينار ولا ولا يقدم عليه الا بن جرير والثاني الزهري
نعم فهو من المقدمين في حديث الزهوي ويقدم عليها الامام مالك وشعيب ابن ابي حمزة - [00:28:10](#)

نعم قال عن محمد ابن عبد الرحمن وهو مولى طلحة محمد ابن عبد الرحمن هذا ابن عبيد القرشي التيمي مولاهم لانه هو قال مولى
طلحة طلحة التيمي القرشي التيمي مولاهم - [00:28:34](#)

نعم ومحمد بن عبد الرحمن هذا هو من كبراة باع التابعين يعني اهل العلم يقسمون غواة الصحابة غير والتابعون غير الصحابة وايضا

بالنسبة للتابعين هم وجاءت في من هو مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ولكنه لم ير الرسول عليه الصلاة والسلام نعم - [00:28:54](#)
وهناك ممن ولد في الاسلام نعم يعني ممن ادعوك الجاهلية مثل ابو مسلم الخولاني نعم وابو عثمان النهدي نعم وهناك ممن ولد في
الاسلام يعني مثل سعيد بن المسيب ولد في خلافة عمر - [00:29:21](#)

وهناك ايضا دون هؤلاء مثل الحسن البصري اصعب من سعيد ابن المسيب نعم فيقسمون ايضا التابعين الى اقسام وبعد التابعين اتباع
التابعين واتباع التابعين كبار ووسطى وصغار او محمد بن عبد الرحمن من كبار اتباع التابعين. وجد قال ابن حجر وهو من السادسة -
[00:29:41](#)

ومحمد ابن عبد الرحمن هو ايضا ثقة. خرج له الامام مسلم خرج له هذا الحديث وغيره واصحاب السنن والبخاري في الادب المفرد
البخاري ما اخرج له في كتابه الصحيح وانما في كتابه الادب المفرد خرج له هذا الحديث - [00:30:04](#)

هو شفنا ابن ابي زيد كيف هو ابن ابي زيد؟ لا لا لا هو يعني ما ذكر ما ذكره المحقق انه من المغيظة محمدا بن عبد الرحمن ابن

المغيظة يعني ابن ابي ذئب - [00:30:21](#)

هو ليس هو ابن ابي ذب قرشي صليبة هذا يكون مولى طلحة ابن ابي زيد قرشي عامة بصليبه هذا مولى نعم فهذا محمد ابن عبد

الرحمن ابن عبيد القرشي التيمي - [00:30:35](#)

مولاهم ليس من ابي ذهب نعم احسنت نعم تقدم فيما سبق نعم جميل هذا طبعا محمد بن عبد الرحمن ثقة محمد بن عبد الرحمن ثقة

وقد وثقه ابو عيسى الترمذي - [00:30:51](#)

ووثق ايضا يعقوب بن سفيان وابو علي الطوسي وابن معين وثقه في غوايتين عنه وفي رواية قال ليس به بأس والنسائي قال ليس

به بأس ابو داود وابو حاتم ابو غازي وابو زرعة قالوا عنه بانه صالح الحديث - [00:31:10](#)

نعم فواجه انه ثقة او راجح انه ثقة قد احتج به مسلم وصح له ابن خزيمة وابن حبان وروى عنه شعبة وشعبة لا يروي في الغالب

الا عن ثقة تضاجح في محمد ابن عبد الرحمن انه ثقة - [00:31:32](#)

قال عن كريب وكويب هذا مولى ابن عباس وذكر انه ليس هناك حد اوثق في موالي ابن عباس من من قبيل وايضا ابو معبد من من

ابو معبد نافذ ايضا من موالي بن عباس الثقات. وقال النسائي ليس هناك من والي بن عباس ضعيف سوى شعبة. شعبة غير شعبة -

[00:31:49](#)

من الحجاج هذا شعبة مولى بن عباس نعم فكريب ثقة كويب بن ابي مسلم القرشي مولاهم الهاشمي ابو رشدين وقد خرج له الجماعة

نعم قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عبد الله بن العباس - [00:32:13](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى صلاة الصبح وفي رواية بعد ان صلى الصبح وجويرية جالسة في المسجد جويرية

هي ام المؤمنين نعم جويرية بنت الحارث ابن ابي ذرار - [00:32:35](#)

المصطلقية المصطلقية الخزاعية وجويرية كان اسمها ماذا كان اسمها بوة فغيرها عليه الصلاة والسلام الى جويرية لان برة فيه ماذا

التزكية فغيرها الى جويرية نعم قال نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى صلاة الصبح وجويرية جالسة في المسجد -

[00:32:57](#)

هذا في مسجد بيتها المسجد يطلق على امرين يطلق على البناء المهيأ للصلاة مثل هذا المكان ويطلق على المكان الذي تتخذه

ماذا؟ مصلى كما في الحديث الصحيح جعلت لي الارض مسجدا - [00:33:33](#)

وطهورا مسجدا محل للسجود للصلاة نعم فمن المسجد يعني المسجد الذي في بيتها المكان الذي تصلي فيه قال فرجع حين تعالى

النهار وفي رواية نصف النهار وفي رواية الضحى يعني جلست ساعات طويلة من بعد الفجر الى نصف النهار الى ارتفاع - [00:33:53](#)

فجلست عدة ساعات ولذا قال فرجع حين تعالى النهار. فقال لم تزال جالسة بعدي نعم قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع

كلمات طبعا هي كما جاء في بعض الروايات جالسة تسبح وفي رواية تذكر الله وفي رواية تدعو - [00:34:20](#)

نعم وكل هذه الروايات يعني معناه واحد الدعاء هنا معناه التسبيح ويدل على ذلك هو قوله عليه الصلاة والسلام قد قلت بعدك اربع

كلمات لو وزنت بهن لوزنتهن سبحانه الله - [00:34:52](#)

وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته ورضى نفسه وزنة عرشه نعم هذا الاسناد اسناد صحيح نقرأ الاسناد الثاني قال حدثنا محمد ابن بشار وهو الملقب بماذا؟ ببندار نعم وتوفي عام اثنين وخمسين ومئتين. وهو ثقة حافظ - [00:35:09](#)

قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر محمد هذا هو الملقب بغندو نعم وهو ثقة ثبت وخاصة في شعبة قال وحدثنا ابو موسى ابو موسى هذا محمد ابن المثنى المعروف بابي موسى الزمن. وهو ثقة حافظ - [00:35:35](#)

ايهما اوثق بشار ولا ابو موسى الزمن ابو ابو محمد ابن المثنى اوسط اظبط اتقن محمد ابن المثنى اتقن من محمد ابن بشار قال وحدثني محمد بن جعفر الذي تقدم وتوفي عن ثلاث وتسعين ومئة - [00:35:57](#)

وابو موسته في عام اثنين وخمسين مثل محمد ابن بشار كان كفرسي رهان عندما توفي محمد بن بشار جاء رجل الى ابي موسى الزمن فقال البشري قد توفي محمد بن بشار - [00:36:20](#)

يعني بزعم انه يبشره حتى تكون انت تتفوت بماذا؟ تتفوج بالرواية فقال لا حدثت حتى علي كذا وكذا من الحجج ان احدث بعده. فجلس تسعين يوما حتى توفاه الله ولم يحدث بعده بشيء - [00:36:39](#)

نعم قال حدثنا شعبة شعبة من الحجاج من الوردة العتك الواسطي ابو بسطام نزيل البصرة من كبار الائمة وفي عام ستين ومئة قال ام محمد ابن عبد الرحمن ورواية شعبة عن الراوي هذي تعتبر ماذا؟ تنسيق. توثيق وتقوية للواو - [00:37:01](#)

قال سمعت قريبا يحدث عن ابن عباس عن جويرية ما فوق في الاسناد بين الروايتين طيب نكمل الحديث عن جويرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليها. مم - [00:37:20](#)

فذكر الحديث وهو اتم من حديث ابن عيينة وقال اي بن بشار وابو موسى في الخبر سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله عدد خلقه سبحة الله عدد خلقه سبحانه الله رضا نفسه - [00:37:42](#)

الى اخره نعم طبعا هذا الحديث اسناده صحيح وقد صححه الامام مسلم فخرجه في موضعين وابو داود خرجه والترمذي وصححه وابن خزيمة خرج بالاضافة الى التوحيد خرجه في كتابه الصحيح في الاحكام وابن حبان ايضا وابو عوانة والامام احمد والطحاوي وغيرهم - [00:38:00](#)

ممن خوج هذا الحديث فهو حديث مشهور وقد رواه خمسة عن محمد بن عبد الرحمن يعني ما نعلم له اسناد الا محمد ابن عبد الرحمن عن كريب عن ماذا؟ ابن عباس عن ابن عباس - [00:38:28](#)

طبعا جاء من حديث ابي امامة طيب من هذا خرجه النسائي نعم لكن بهذا الاسناد يعني انما اشتهر عن محمد بن عبد الرحمن نعم هذا الحديث الكلام عليهم من جهتين من جهة الاسناد والمتن. اما الاسناد فتقدم انه صحيح - [00:38:50](#)

وهنا يعني بعض الشيء فيما يتعلق بالاسناد فهذا اولا قد رواه خمسة عن محمد ابن عبد الرحمن رواه ابن عيينة ورواه شعبة كما خرجه ابو بكر بن خزيمة هنا ورواه ايضا سفيان الثوري ورواه مشعر بن كدام وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي هؤلاء خمسة - [00:39:13](#)

نعم بعضهم قال عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام مر على جويبية فاصبح الحديث من مسند من؟ ابن عباس من مسند ابن عباس وفي بعض الروايات عن ابن عباس عن ماذا؟ عن جويرية. فاصبح من مسند جويرية جويرية. وهذا ترى شيء مهم عند -

[00:39:41](#)

اهل الحديث في الصناعة الحديثية هل هذا الحديث رواه ابن عباس يعني مباشرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اخذه عن شخص اخر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:40:04](#)

او واجح انه رواه عن جويرية. نعم فجاء في رواية مسعى وبن كدام وجاء في رواية كذلك ايضا شعبة من الحجاج التي معنا وفي رواية عن ابن عيينة انه ان ابن عباس اخذ ذلك عن من - [00:40:20](#)

جويرية اخذه عن جويبية اخذ ذلك الحديث او هذه القصة عن جويرية فما هو يقول عن جويرية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومرة يرويها مباشرة وابن عباس اكثر الاحاديث انما سمعها ممن من الصحابة. انما لانه كان صغيرا على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم وكان عندما كان بمكة عندما كان عفوا في عهد رسول الله ايضا كان من المستضعفين فلم يهاجر الا بعد ماذا الا بعد فتح مكة يعني عندما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كان قد ناهز الاحتلام - 00:41:02

فما هاجروا الا بعد ان فتحت مكة كان من المستضعفين مع امه نعم فهاجر بعد ذلك الى المدينة ثم رجع بعد ذلك الى مكة نعم اه رضي الله تعالى عنه - 00:41:25

يعني عن مرة اختلف مع ابي سعيد الخدوي او تكلم معه فقال ابن عباس لابي سعيد انتم يا معشر الانصار اعلم منا برسول الله صلى الله عليه وسلم. او انتم اعلم منا بحديث رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:41:43

فابو سعيد الانصار صحبوا الرسول عليه الصلاة والسلام اكثر مما صحبه بن عباس بن عباس كما تقدم كان من المستضافين واسلم وعفوا. هاجر بعد فتح مكة ابو سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين هاجوا رسول الله عليه الصلاة والسلام الى المدينة - 00:42:05

نعم فهذا واجح انه من مسند جويرية وان ابن عباس قد اخذه عن جويرية نعم اما ما يتعلق بمتن هذا الحديث فهذا الحديث وقع فيه بعض الاختلاف في الالفاظ تلاحظون هناك اختلاف بين لفظين - 00:42:31

اللفظ الاول حديث او طريق بن عيينة سبحان الله وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته ورضا نفسه في رواية شعبة سبحان الله عدد خلقه ما في وبحمده وتكرار ذلك ثلاثا ثم تكرار باقي الالفاظ ثلاثا ثلاثة - 00:42:51

يعني عندنا الان هنا قضيتين القضية الاولى يعني هل هو سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته او سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله رضا نفسه سبحان - 00:43:15

الله رضا نفسه الحديث في اكثر روايات سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته تقول هذه الكلمات الاربعة كم؟ ثلاث مرات نعم يعني انت الان بالخياط ان تقول سبحان الله عدد خلقه - 00:43:39

الى ان تنتهي سبحان الله ورضا نفسه الى ان تنتهي او تجمع بين ماذا تجمع بين هذه الكلمات وتعيدها ثلاث مرات في اكثر الاحاديث تجمع بينها سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وتعيد ذلك كم - 00:44:04

ثلاث مرات فهذا في اكثر الروايات وان قلت بالتفصيل سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله ورضا نفسه فهذا لا بأس فيه. لكن في اكثر روايات تجمع - 00:44:31

ويشابه هذا التسبيح الذي يكون دبر الصلاة. التسبيح الذي يكون دبر الصلاة اما ان تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين جميعا وتجعل التهليل اخر شيء تكلمة المئة - 00:44:53

او تقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين لوحدها والحمد لله ثلاثة وثلاثين لوحدها والتكبير نفس الشيء زاهرة الاحاديث في التسبيح الجمع ولا الفصل؟ الفصل من قال دبر الصلاة سبحان الله ثلاثا وثلاثين - 00:45:16

هنا في التسبيح الاولى ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله حتى تنتهي. الحمد لله الحمد لله الحمد لله حتى تنتهي. الله اكبر الله اكبر الله حتى تنتهي في التسبيح في حديث جويبية الاولى ان تقول سبحان الله وبحمده - 00:45:42

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله وبحمده رضا نفسه وزنة عرشه سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته هذا ظاهر حديد جويبية - 00:46:02

في اكثر الروايات انك تتمحن وفي التسبيح الاولى ان تقول سبحان الله لوحدها والحمد لله والله اكبر لوحدها وان جمعت فلا بأس كما قال ابو صالح وواوي في التسبيح - 00:46:24

قال يعني تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر نعم فالاقرب الى السنة صاحب اللفظ تفصل بين التسبيح والتحميد والتكبير هذا الذي دبر الصلاة وفي حديث جويبية التسبيح الذي يكون في اول النهار تجمع بينها - 00:46:41

في رواية شعبة ليس فيها سبحان الله وبحمده ليس فيها ماذا؟ وبحمده وهكذا في رواية سفيان الثوري وهكذا في رواية في رواية عفا مصر بن كدم. ليس فيها في رواية المسعودي ما يوافق رواية ابن عيينة - [00:47:02](#)

فالواجب من الروايتين بدون التحميد من حيث الترجيح لان هي رواية مصعب ومصعب كان يلقب يسمى الحافظ بالمصحف يلعب بالمصحف لقوة ماذا؟ لقوة حفظه وهو ايضا قد تابعه سفيان الثوري وسفيان الثوري اتقن من ابن عيينة - [00:47:28](#)

وهذي رواية شعبة ابن الحجاج بدون التحميد في رواية ابن عيينة والمسعودي ذكر التحميد فمن حيث يعني الارجح بدون التحميد هذا من حيث اكثر الروايات ورواية الاتقن والاحفظ لكن يقال والله اعلم ان زيادة وبحمده هذه زيادة من ثقة حافظ - [00:47:53](#)

وهي رواية ابن عيينة والمسعود ومن حفظ حجة على ماذا؟ من لم يحفظ. على من لم يحفظ. والذي يظهر ان محمد بن عبد الرحمن كان يحدث بهذا الحديث على اللفظين السابقين تارة بدون تارة وبحمده وتارة بدون وبدون وبحمده - [00:48:27](#)

والذي يعني الاحوط في هذا التسبيح انك تقول مرة بحمده وموه ماذا؟ بدونه امور بدون يعني في يوم من الايام تقول وبحمده وفي يوم من الايام تقول بدون حتى تكون اتيت بماذا - [00:48:52](#)

عملت بالوجهين لقوة وجهين يعني الوجهين لقوة الوجهين لان يعني قد يقال سفيان الثوري وشعبة ومسعى وحفاظ. اين هم عن وبحمده يعني اذا ليست هي في الحديث ويردع ويرد عليه ويجاب يقال ابن عيينة حافظ - [00:49:12](#)

امام سفيان والمسعود قد وافقه ومن من حفظ حجة على من لم يحفظ فان اتيت مرة بهذا الوجه ومرة بالوجه الاخر فهذا حسنة هذا من اجل قوة الوجهين وان اقتصر على احدهما اتيت بالزيادة سبحان الله وبحمده دائما فهذه كما تكلم هذي جاء خوجهها الامام مسلم في صحيحه وجاء - [00:49:38](#)

كما تقدم في رواية ابن عيينة والمسعودي هواية المسعود زاد والحمد لله رب العالمين مثل ذلك والحمد لله رب العالمين مثل ذلك رب العالمين يعني زيادة العالمين هذي تفود بها ماذا؟ المسعودي - [00:50:09](#)

فاذا يراجع سبحان الله وبحمده عدد خلقه. يعني في رواية ابن عيينة والمسعودي هذه رواية ارجح لان زيادة رب العالمين تفوق بها المسعودي والمسعودي لا يصل الى درجة ابن عيينة من حيث الاتقان - [00:50:34](#)

نعم فيما يتعلق بمعنى هذا الحديث احسن الله اليكم يا شيخ والله هواية ابي امامة يعني نعم نعم يستأنس بها يستأنس بها لانه يعني لا شك ان حديث جويرية هو لا شك يعني - [00:50:50](#)

من حيث الصح هو الاصح هل يفيد يا شيخنا ظاهر الحديث على ان هذا من اذكار الصباح فقط اي نعم هذا هذا فيما يتعلق بمعنى هذا الحديث نعم طبعاً التسبيح هو التنزيه سبحان الله وبحمده الحمد اثبات - [00:51:12](#)

الكمال لله جل وعلا. نعم عدد خلقه سبحان الله وبحمده عدد ما خلق من مخلوقاته جميعا سبحانه وتعالى ومداد كلماته المداد المدد يعني ومثل ذلك من كلمات الله جل وعلا - [00:51:29](#)

بالتسبيح بسبحان الله وبحمده ورضى نفسه ما يوجب رضا رب العالمين سبحانه وتعالى ما ترضى به نفسه جل وعلا وتقدم لنا في اول باب اثبات النفس لله سبحانه وتعالى وزنة عرشه - [00:51:54](#)

طبعاً اعظم المخلوقات ماذا؟ العرش العرش اعظم المخلوقات والعرش غير الكرسي نعم الكرسي موضع القدمين والعرش هو الذي استوى عليه ربنا سبحانه وتعالى وفي اللغة العرش سرير الملك نعم فالعرش اقل واعظم المخلوقات. فهنا قال سبحان الله وبحمده زنتا - [00:52:17](#)

زينة عرش الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق المسائل المتعلقة بهذا الحديث هذا الذكر يقال متى يقال في الصباح الاذكار تنقسم الى خمسة اقسام الاذكار التي في اليوم تنقسم الى خمسة اقسام - [00:52:47](#)

اذكار تقال في الصباح وماذا؟ والمساء. والمساء هذا قسم والقسم الثاني الاذكار التي تقال في الصباح مثل هذا الذكر والقسم الثالث الاذكار التي تقال عندما يأتي الليل مثل قراءة الاخلاص - [00:53:11](#)

ومثل ايضا قراءة خواتيم ماذا؟ البقرة. خواتيم البقرة من قضاؤهن في ليلة كفتاه هذي ذكر ليلي هذا الذكر يكون في الليل من بعد

مغيب الشمس اذكار المساء تكون من بعد العصر اذكار المساء تكون من بعد العصر - [00:53:35](#)

اما هذا ذكر الليل بعد مغيب الشمس في اذكار تقال عند ماذا؟ النوم. عند النوم هذي اربعة اقسام القسم الخامس الاذكار المتعلقة باليوم كله يعني سواء قتلها في الصباح او قتلها في المساء تكون اتيت بماذا؟ تكون اتيت بها - [00:53:53](#)

يعني مثلا تهلل مئة مرة هذه تكون ماذا هذي مقيدة باليوم قتلها في الصباح وقلتها في الظهر قتلها بعد مغيب الشمس هذي مقيدة باليوم ليست مقيدة بصباح او مساء فالاذكار على هذه الاقسام الخمسة - [00:54:19](#)

هذا من القسم الثاني هذا من اذكار الصباح. تقولها في الصباح هذا من اذكار الصباح التي تقال في الصباح هذا الحديث فيه يعني فائدة عظيمة او اجر عظيم وهو ان الانسان عندما يقول هذه الكلمات الاربعة ثلاث مرات - [00:54:41](#)

يوازي قدر ماذا يواجه قدر يعني تسبيح وتحميد لمدة ماذا؟ لمدة ساعات طويلة المدة ولذا قال عليه الصلاة والسلام قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بما نعم لو وزنت بهن لو زنتهن - [00:55:04](#)

يعني ما قال عليه الصلاة والسلام في هذه الكلمات الاربعة ثلاث مرات وهذا لا يحتاج الا الى وقت يسير اعظم من ما كان تسبح به جويوية الساعات الطوال وهذا يفيدنا فائدة عظيمة - [00:55:26](#)

ان كل ما الانسان وافق السنة كلما كان حصل على ماذا؟ على الاجر والثواب اعظم. يكون اجره ثوابه اعظم ولذا قال السلف قالوا اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة - [00:55:43](#)

طبعاً دوير يا معاذ الله ما فعلت شيء بدعة معاذ الله وانما هي تسبح وتذكر الله جل وعلا والتسبيح جاء في الكتاب والسنة الامر به لكن صفة ماذا صفة هذه الصفة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجويبية هذه الصفة يعني فيها من الاجر العظيم - [00:56:01](#)

الذي بحيث يوازن ما فعلته جويبية طول هذه الساعات التي جلست فيها تذكر الله سبحانه وتعالى فهنا فائدة عظيمة كلما وافقت السنة كلما كان اجره واثوابك اعظم وكلما كان كنت معتصم بالله سبحانه وتعالى ومتبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:24](#) ولذا ينبغي على الانسان ان يحرص غاية الحرص على اتباع السنة في كل شيء على ان يتبع الانسان السنة في كل شيء ولا يعني يزيد او ينقص وانما يقتصر وانما يكون ملتزم. متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:53](#)

في كل شيء كما كان الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة كانوا لا يحتاجون الى ان يأتي الامر. من يرون الرسول عليهم عليه الصلاة والسلام يفعل شيء فعله ولذا عندما خلع نعليه وهو في الصلاة صلى الله عليه وسلم خلعوا نعالهم - [00:57:14](#) ولذا سألهم عليه الصلاة والسلام لماذا فعلتم ذلك قالوا رأيناك فكانوا منح يفعل صلى الله عليه وسلم شيء ظعسا يبادرون فينبغي على الشخص ان يكون متبعا للسنة كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:33](#)

نعم طبعاً هو بالنسبة لوجه الدلالة من هذا الحديث فيما يتعلق الباب الذي معنا وين وجه الدلالة على اثبات صفة الكلام ما دام في الموت نعم ومداداً نعم عطف سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته ففوق ما بين الخلق - [00:57:57](#)

وبابين الكلام ما بين الخلق وما بين الكلام. فهذا وجه الاستدلال وهذا لا شك انه استدلال يعني واضح وبين ودقيق واضح وبين ودقيق فهذا وجه الدلالة من ذكر هذا الحديث تحت هذا الباب - [00:58:25](#)

نعم لعل نقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. احسن الله اليكم. امين وهو لا شك ايضا بالاجر انت تعرف الاعمال توزن في يوم القيامة - [00:58:43](#)

وكلما رجحت الاعمال كلما كان هذا دليل على اي نعم من اتى بهذا الذكر وبهذه الصفة افضل ممن جلس يذكر الله بدون هذه الصفة واجواء اكثر ما في شك هو ثقل - [00:59:04](#)

هذه الكلمات دليل على عظم ماذا ايضا من الاجر وكلما ثقل الشيء كلما كان هذا دليلاً على ان ثواب هذا العمل هو عظيم وكثير ولذا اعظم ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة حسن الخلق - [00:59:22](#)

يعني اجر عظيم وهكذا نعم اي نعم اي ليس على اطلاقه ليس على اطلاقه. هم يثبتون الكلام لكن على وجه ليس هو الموافق للكتاب والسنة نعم يقولون يتكلم لكن اذا - [00:59:42](#)

آآ استفصلت منهم تبين انهم لا يثبتون هذه الصفة كما دل عليها الكتاب والسنة نعم اي هذا مثله اي نعم بمعنى الفتوى نعم هو المداد
المدد نعم والمداد ما يكتب به - [01:00:09](#)

قل لو كان البعض مدادا؟ نعم هذا الحد. نعم والله هذا تقدم لنا في اول لا لا اقصد التقدم وان النفس هي الذات نعم وان النفس هي
الذات ذهب ابن خزيمة رحمه الله الى ان النفس هذه صفة - [01:00:35](#)

صفة خاصة غير الذات والامام ابن تيمية تعقب كلام ابن خزيمة الامام ابن تيمية يتعقب كلام ابن خزيمة نعم وان النفس هي الذات
تعلم ما في نفسه اي تعلم ما في ذاتي - [01:00:57](#)

احسن الله اليكم طارق فهل هذا الاختيار للنساء والله هو يعني ظاهر الحديث انك تقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين لوحدها هذا ظاهر
الحديث وان جمعت تكون اتيت اتيت بما دل عليه الحديث لكن الاولى الاكمل - [01:01:14](#)

انه تفصل ما بين التسبيح والتحميد والتكبير نعم - [01:01:40](#)